

شرح الموقظة للذهبي 7 الشيخ أبو إسحاق الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى به ونستغفره. ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله تعالى فلا اله الا له ومن يضل فلا هادي

له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد - [00:00:01](#)

فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وآله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل

بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. اه درسنا هذا المكان يتعلق - [00:00:21](#)

وبشرب الخامس والاخير في شروط الحديث الصحيح وهو عدم العلة كما يعرفها علماء الحديث هي شئ يقدر في صحة حديث مع

ان الظاهر السلامة من هذه العلم. شئ يقدر في صحة الحديث مع ان الظالم - [00:00:41](#)

السلامة من هذه العين. فعلى ذلك بتعتبر العلة خفية تعتبر العلة خفية لانه اذا كان الظاهر لك من الاسناد او من المتن انه خال من العلة

مع ان هناك علة تكمن في هذا الحديث لكنها لا ترى باقي الرأس فهذا يدل على ان العلة - [00:01:11](#)

فهي تحتاج اذا الى مزيد تأمل وهذا هو الصواب كما نلاحظه من كلام العلماء اه المتقدمين والمتأخرين واه آ أشار الى ذلك الحائظ

زين الدين العراقي في اول الفيته فقال رحمه الله - [00:01:41](#)

آ واهل هذا الشأن الى صحيح وضعيف وحسن. فالاول المستصل الاسناد الاول اللي هو الصحيح الصحيح وحسن وضعيف حسن

الاول المستوصل الاثنان بنقل عدل ضابط الفؤاد عن مثله من غير ماجي زوري او علة - [00:02:05](#)

حديث تونزي اي ستونزي. فهو قال او علة صالحة فهذا هو الصواب ان تكون العلة الصالحة. ومن الناس من يصلح العلة ولا يخيلها

بالقدح كما فعل السيوطي في آ أيضا الجيادية. لما قال حدث صحيح مسند بوتره في نقل عدل - [00:02:30](#)

عن مثله ولم يكن شرفا ولا معللا. وقف على هذا. يعني لا يكون شادا ولا معللا لم يقل ولا معللا بعله راجحة. ومن العلماء الذين اطلقوا

اه نطق العلة هكذا بغير قدح بل - [00:02:58](#)

كل انقطاع او ارسال او اعضاء او تدليس في الحديث كان يقول انه علة من هؤلاء ابو يعلى الخليل صاحب كتاب الارشاد فانه لما ذكر

الصحيح قال من الصحيح محلول. فاذا كان آ صحيحا فلا يكون معلولا آ هو - [00:03:18](#)

جري على تسمية بعض العلل الظاهرة بعض العلل الظاهرة فسامها عل. والا فالانفصاع ما يقال في الحقيقة انه علة بالمعنى الذي فسره

علماء الحديث. لان علماء الحديث لما عرفوا العلة قالوا اه هي شئ يقدر في صحة - [00:03:38](#)

الحديث مع ان الظاهر استلم من هذه العلة. فمثلا لو رأيت سندا هكذا اه مالك عن ابن عمر مالك عن ابن عمر نحن نعلم ان الامام مالك

رحمه الله ما ادرك احدا من الصحابة قط - [00:03:58](#)

فاذا انت رأيت في السند مالك عن ابن عمر على طول بتكتشف العلة تقول مالك لم يدرك ابن عمر فاذا كنت انت تكتشفها هكذا باديا

رأيك يبقى ليست دلة في الحقيقة. لان العلة كما عرفوها شئ يقدر في صحة الحديث مع - [00:04:18](#)

ان الظاهر السلامة من هذه العلة فهذا يدل على ان العلة تحتاج الى تفتيش. وتحتاج الى تأمل. اما ان تدركها بادئ الرأي الاصل اخراج

من حيز العلة. زي مثلا اللي ممكن بقى نسميه علة. رواية محمد ابن سيرين عن تميم الداري - [00:04:36](#)

فمحمد ابن سيرين اه ولد لسنتين بقية الخلافة عثمان رضي الله عنه وقتل عثمان سنة خمسة وتلاتين قتل عثمان سنة خمسة وتلاتين

يعني لما قتل عثمان رضي الله عنه كان لمحمد ابن الشريف كم سنة؟ سنتين - [00:04:58](#)

وزميلي الداري توب الى سنة اربعين او قبلها يبقى لو فرضنا انه مات سنة اربعين سيكون لمحمد ابن سيرين كم سنة؟ سبع سنين. فاذا

قلنا ان هو توفي قبلها بسنة او بسنتين فقد - [00:05:21](#)

اتوجه ان تميم الداري رضي الله عنه توفي ولمحمد ابن سيرين نحو خمس سنوات نحو خمس سنوات طيب محمد ابن سيرين كان في المدينة ثم انتقل الى البصرة و تميم الداري آآ محمد المرسلين آآ ما ادري لا لم يكن في المدينة الذي كان في المدينة هو تميم داري - [00:05:38](#)

انما محامي من سليم كان في بلد معينة ما ادري يعني راح عنها عن باب الان. ثم انتقل الى الغفرة واسمين الداري كان في المدينة وانتقل الى الشام يعني لم يلتقيا قط - [00:06:05](#)

الاحسن واحد ممكن يقول طب ابني خمس سنين ممكن يسمع العبرة بالتميم. وقد ثبت في صحيح البخاري ان عن محمود بن الربيع رضي الله عنه انه قال عقلت مجدة نجاها النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه وانا ابن خمس سنين - [00:06:20](#)
فحتى لا يقول احد ايه المانع ان ابن خمس سنين يسمع ويقول لك انهم من سقى يا قصر من سقيا قط يبقى اذا عدم اللقاء مع صغر السن هذا صالح لكنه يحتاج الى تفتيش. لو انت شفت محمد ابن تميم الداري ممكن تمشي الاسلام. على اساس ان محمد ابن سيرين - [00:06:39](#)

الكبار فتقول انت وايه بالمانع ان ندرك مثل زميل الجاني؟ فما عرفت هذه العلة الا بانك انت خسفت. لولا انك حسست كنت مشيت الاسناد على ظاهره فاذا العلة التي آآ ذكرها علماء الحديث ان تكون خفية تحتاج الى تفكير - [00:07:03](#)
وهذا العلم من اجل ان لم يكن هو اجل علم في الحديث كله علم العلل وترى ايضا من علم العلة في اصول الفقه في نفحة القياس من ادق المباحث كلها - [00:07:25](#)

علم العلة بمبحث القياس لعلم اصول الفقه من ادق المباحث كلها. ليه؟ لانها بتحتاج الى واجب غواص دراء سئل الحاكم ابو عبدالله صاحب المستدرج عن اه كيفية اخراج العلم قال انما نعرف علة الحديث بالحفظ والمعرفة والفهم لا غير - [00:07:46](#)
لا غير وقد اشار الى هذا اشارة واضحة عبدالرحمن بن مهدي الامام العالمي المعروف قال معرفة علة الحديث الهام وقال اعلالنا الحديث عند الجهال كهانة نوع من الكهانة ليه الناقد يعل الحريم؟ فاذا سألته عن الدليل تقصر عبارته عن العلة. يعني لما - [00:08:17](#)
هتيجي انت تقول لواحد من علماء الحديث المبردين الكبار فما هي علة حديث ما؟ قد تقصر عبارته عن اعطائك الدليل. مع انه محق في هذا التعليم. لكن الجاهل الغم الذي ليست له ممارسة وليس له ذوق في هذا الفن ينكر يقول لك انا اريد آآ دليل مادي - [00:08:48](#)
وقد نهج بعض علمائنا بمثل هذا المعنى. فجاء رجل الى ابي زرعة الرازي وقال له باي شيء تعرفون عدة الحديث او كيف تعيدون الحديث قال تسألني عن علة حديث ساقول لك كذا - [00:09:10](#)

وتذهب الى محمد ابن مسلم ابن وارة فتسأله عن علة هذا الحديث؟ فيقول لك كذا وتذهب الى ابي حزم الرازي فتسأله عن علة الحديث فيقول لك كذا تنتظر في كلامنا فاذا اتفقنا - [00:09:32](#)
فاعلم حقيقة هذا العلم. واذا اختلفنا فاعلم ان كلا منا تكلم على مراده. فالقى عليه الرجل حديثا فيه علة قال علتة كذا. فذهب الى محمد ابن مسجد النوار قال كذا الى ابي حزم قال كذا. اتفقت كلماتهم على الاعلاج هذه العلة - [00:09:50](#)
قال الرجل اشهد ان هذا العلم الهام. ونحو ذلك ما حكاه ابن ابي حاتم في مقدمة اه ان رجلا جاء الى ابيه وهو الامام ابو حاتم الرازي محمد ابن ادريس - [00:10:10](#)

فقال من اين تعرفون علة الحديث؟ هل اخبرك الراوي بعلة الحديث قال ما اخبرني؟ قال فمن اين لك ان تعرف علة الحبيب فقال له ارايتك لو اخذت دراهم وذهبت بها الى خيرتي - [00:10:29](#)
فقال لك هذه دراهم صحيحة وهذا مهرج مزيف اكان مع المزيف لما زيف الدراهم قال له لا. قال فكما انه عرف زيف الدراهم نحن نعرف زيت الحبيب وقال ارايت لو ذهبت الى رجل - [00:10:52](#)

يا صاحبي ذهب بخص اه قال له بخص اظني لؤلؤ او نحو ذلك وبخاص الزجاج فقال لك هذا لؤلؤ هذا الزجاج اكنت تقول له لا؟ قال له لا. قال فمن اين عرف - [00:11:17](#)

احمد. قال ابو حاتم الرازي فكان يقع لي ان ابا وهب هذا ليس هو الصحابي - [00:16:55](#)

انما هو تابعي. لكن كنت اهاب ان اغلق ما ان ان اخفى احمد ابن حنبل من احمد روى الحديث بسنده عن ان النبي صلى الله عليه

وسلم قال تسموا باسماء الانبياء - [00:17:12](#)

ابو حاتم الرازي وقع في قلبه ان ابو وهب ده مش صحابي لكنه هذا تهيأ ان هو يعل احمد ايه؟ خضروات فضل زمانا وهو يرى ان هذا

مرهى قال حتى دخلت بلد كذا وكذا احثني اظن ابو الوليد او كده بسنده فاذا الامر كما ظننت - [00:17:31](#)

اذا الامر كما اظن هو ظن ان هو ليس للصحابي واذا به يظل سنوات لا يستطيع ان عنده هيبة فلما دخل بلد كذا بعض الشيوخ بسند

هذا الحديث فاذا به يتأكد ان ابا وهب جدا هذا تابعي وليس لصحابي - [00:17:59](#)

فشوف يعني قدح في ذهنه لكن قد لا يجروء على ان يتكلم بهذه العلة ويقول في غيرنا حديث ابو حاتم الرازي في العلل كنت معجبا

بهذا الحديث زمانا حتى بدت لي عورته. العورة هنا في كلام ابي حاتم الرجل المقصود بها العلة. فاذا رأيت قلة العورة في كلام ابي

حاتم او في بعض كلام المتقدمين اعرف - [00:18:18](#)

نأخذ علة حريم حتى بدت عورته. فشك المعجز زمان بالحديث ويرى انه صحيح ثم نجد له بعد ذلك علة. وكذلك ان هو قد يعل

الحديد ولا يستطيع ان يقيم الدليل على هذه العلة حتى يتفققها فيما بعد. وقد يموت - [00:18:43](#)

ولا يكتشف العلة المادية للحديث. ثم يأتي من بعده فيقول صدق ابو حاتم الغازي العلة كما اه اشار بيقى هذا العلم عنده الحديث علم

آآ دقيق جدا لكنه ممتع للغاية - [00:19:01](#)

ولذلك لدقته ما تصدى له الا قلائل يعدون عن اصابع اليد الواحدة فمن امهر الذين تكلموا في هذا الباب جماعة من العلماء على رأسهم

علي ابن المدين. شيخ الامام البخاري - [00:19:22](#)

كان استاذ العنب كان طبيب العلل وعليه تخرج الامام البخاري عارفين الامام البخاري عندك في الحديث بحر لا تكدره الدلاء لا يلحق

حتى قال الترمذي فيه بحق ما رأيت احدا تحت اريج السماء اعلم بالعلة من محمد ابن اسماعيل - [00:19:40](#)

البخاري فالامام البخاري كما ذكرنا عنه سابقا انه قال في حق علي ابن نيين ما استصغرت نفسي بين يدي احد الا بين يدي علي ابن

لذيذ كان ماهرا جدا في استخراج العلة وكان مبردا على اقرانه كاحمد ابن حنبل ويحيى ابن معين فضلا عن اسحاق ابن راهويه وابي

عبيد - [00:20:04](#)

حكم ابن سلام كان هو الاول في العلم كان افضل منهم جميعا ولذلك كتابه في العلل كتاب ممتاز ناهز لكن بكل اسف الجزء المطلوب

منه يعني جزء من كتاب سرير والباقي نقود او هو في حكم المقصود - [00:20:29](#)

وممن ايضا تكلموا في العلل الامام احمد بن حنبل رحمه الله. اه كتب العلل او كتب المسائل التي اه نشرت وبعضها حديثا واغلبها لم

ينشر يكون فيها قسم يسأل فيه المسائل الامام عن علل بعض الاحاديث. جاء ابنه عبد الله - [00:20:47](#)

صالح الاشرم هانئ وامثال هؤلاء كلهم كانوا يبصلوا الامام احمد عن علل بعض الاحاديث فكان يعينه. لكن ما في كتاب مفرد في العلة

علل الحديث من اوله لآخره للامام احمد اعلمه. انما هو كلام من - [00:21:07](#)

في بعض المسائل التي كانوا يجمعونها عن الامام وكذلك الامام اه ابو بكر الاكرم له كشف العلل وكذلك الخلان له كتاب في العلل

وكذلك يحيى ابن معين له كتاب في العلا - [00:21:27](#)

او فتن في العلاج برواية بعض العلماء عنه زي هيثم ابن خلف الدوري وزي عباس ابن محمد الدوري وزي محرز هارون ابن محرز

وجماعة ممن رووا الحديث عن ابن ابي عن اجمعين وقد نشر نحو اربعة كتب او خمسة من آآ مسائل يحيى اسماعيل - [00:21:42](#)

وممن تكلم ايضا على العلم الامام البخاري. وكثير من العلل تجدها في كتابه تاريخ كبير وهذا الكتاب يعني فيه علل على طريقة

الاقدمين والبخاري دي طريقة عجيبة سواء في صحيحه او في تواريخه - [00:22:03](#)

آآ البخاري رحمه الله اعتاد ان يشير في مكان التصريح حتى يريظ ذهن الطالب كان يثير اشارة فيقول مرسل او يقول خطأ وما يبين

وجه الخطأ انت بقى تقعد تبحت عن ايه؟ تبحت عن وجه خطر في المسألة يبيض ذهنك. كثير من العلل التي - [00:22:24](#)

آ ذكرها في التاريخ الكبير ذكرها كذا على الاشارة ذكرها على الاشارة وممن كانوا يذكرون العلل على الاشارة ابو حاتم الغازي وابو جرة الرازي في الكتاب النافع العظيم في كتاب علل الحديث لابن ابي حاتم وهذا مطبوع من - [00:22:51](#)

في مجلديه والامام العالم المفرد الذي ورث علوم المتقدمين. واعجز المتأخرين ان ينتجوا على منواله الامام ابو الحسن علي ابن عمر الدار هذا الامام اعجز دفن الباب بعده واخز ان الباب قفل بعده اي ان يأتي احد في معناه - [00:23:08](#)

هذا الامام كتاب العلل الان طبعا وضع منه الثماني مجلدات هو هيطلع في حوالي خمستاشر مجلة املى هذا الكتاب كله من حفظه انت نفسك تقرأ تتوب وانت تقرأ. فكيف بالذي حفظ ونفسك واملى - [00:23:40](#)

يتوه فعلا يعني اول حديث في العلل في مسند ابي بكر شيعته هود واخواتها والله مرة كده. وانت تخف من وكثرة الاختلافات على الراو الواحد حتى يصل الى عشرة اوجه. يعني الحديث مثلا يروى عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه - [00:24:00](#)

عشرة اوجه كل وجه يحصل فيه اختلاف من خمسين وجه عشان تضبط كل هذه الاثناء احنا ممكن نسلم ان حفظ الاسانيد الطرد ما في مشكلة واحد يحفظ خبزتني فلان عن فلان عن فلان ما في مشكلة. لكن تأتي فتقول ان رواه مثلا مالك عن نافع عن ابن عمر واختلف عن ما له. خلاص - [00:24:22](#)

فلان وفلان وفلان وفلان عن مالك على النحو السابق. قال فلان وفلان وعلان عن مالك عن الزهرية عن انس. واختلف عن واحد من رواه عن الذرية عن انس رواه فلان وفلان وفلان وفلان عن الوجه الفلاني وفلان وفلان وفلان الى اخره يفضل يعمل لك جدول كده - [00:24:45](#)

تنازلي حد مشاكله كان يحفظ كل هذا حتى قال الذهبي قيل انه اما بعضه من حفظه واملى بعضه من كتابه وهذا مستند وقيل انه امانه كله من حفظه. فلو صح ذلك فلا اعلم له نظيرا - [00:25:05](#)

لو صح ان هو فعلا قال هذا الكتاب من علله وانا انجب الاخوة انهم يشترروا هذا الكتاب. واقرأ اول حديث اللي هو اخواته فاذا لف دماغك فاعلم صدق قوله فاذا لم يرث فاعلم انك شجاع - [00:25:26](#)

هذا الامام قفل الباب في معناه بعده وتقريبا يعني اتى على جل الاحاديث النبوية المعللة فهذا العلم علم دقيق لم يتصدى له الا قلائل. فكم تسمع من علماء اثبات في علم الحديث لكن ما تسمع ان واحدا منهم صنف في بحثه في العلب. ليه؟ لان هذا علم خطير عايز جهاده. صياخة - [00:25:43](#)

ولذلك في محنتنا الان ان هذا العلم يكاد يكون معدوم هذا العلم يكاد يكون معدوما. تجد اكثر الذين يصنفون الان في الحديث انما هم مخرجون فقط وبعضهم رفوف شرف يصرفون تخاليج الناس ويخرجون رسائل مفردة ويخرجون كتب وانما هو عارية اخذوها. اذا رآها الناقد - [00:26:13](#)

الخريج قال هذه بضاعتنا ردت الينا ما عنده مجهود. فالغالب يخرج يقول اخرجوا فلان وفلان وفلان وحسنه الترمذي وصححه وصححه على هذا. اما ان هو ينظر في اختلافات الناس ويرجح هذا فهؤلاء قلة افراد يعدون على اصابع اليد الواحدة - [00:26:39](#)

العلة قد تكون في الاسناد وقد تكون في النفس ولكن اغلب العلل تكون في الاسانيد اغلب العلل تكون في الاسانيد فاذا جاءت العلة في الاسلام فهي تقدر في الاسناد والمسند معه - [00:27:00](#)

بالاسناد والمتن معا اما اذا جاءت في المتن فلا يشترط ان تقدر في الاسناد لانه يحتمل ان هذا المدح روي باسناد اخر ليست فيه هذه العلة وندي بعض امثلة فمن هذه الامثلة الحديث الذي رواه البخاري - [00:27:19](#)

وابو داوود واحمد وغيرهم من حديث عيسى ابن يونس عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقبل - [00:27:41](#)

الهدية ويثيب عليها يقبل الهدية ويثيب عليها قال البخاري رواه ومحاضر اللي هو ابن المورع يعني عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة مرسلا هذان مثالان. المثال الاول البخاري روى هذا الحديث عن عيسى ابن يونس عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان - [00:27:57](#)

الهدية ويثيب عليها. قال البخاري اشار الامام البخاري بعد ما اخرج اه الرئيس عيسى ابن يونس قال وكيع ابن الجراح ابن المرع هذا روى هذا الحديث عن هشام ابن عروة عن عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل الهدية ويثيب عليها. يبقى - [00:28:34](#)

ايه الخلاف اللي في السند ان اه عائشة لم تذكر في السند الساني ولذلك كان عامل خطوط الخطوط دي حذف هذا الخصوص يعتبر حذر يعني كأن وكيع ومحاضر ابن المولع خالفها عيسى ابن يونس. فرأى الحديث عن هشام ابن عروة - [00:28:54](#)

عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل الهدية ويثيب عليها يبقى هذان ارسلنا الحديث في حين ان عيسى يونس ايه؟ وصله يبقى ده مرسل وفاكرين المرسل اذا قال التابعي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعروة تابعية - [00:29:14](#)

فيبقى عائشة رضي الله عنها ليس لها ذكر في السند الذي رواه وكيع ومحرم. البزار وابو داود صاحب السنن قالوا ان الناس رووا هذا الحديث عن هشام على خلاف عيسى ابن يوسف - [00:29:36](#)

يبقى الاكثر ارسلوه وواحد هو الذي وصله. ومع ذلك لم يتردد الامام البخاري في تفريغ رواية واحد في صحيحه ليه؟ لان عيسى ابن يونس احد الجبال الرواس في الحفظ فكأن عند الامام البخاري ليس هناك مانع. عند الامام البخاري ان رويد عيسى بن يونس ارجح. فهذا وصل الحديث في حينهم - [00:29:56](#)

والوصل والوصل زيادة فتقبل من الثقة. انما الاخرون كالبزار وكابي داود السجستاني رجحوا الذين ارسلوا فهذه علة ما تستطيع ان تصل اليها الا بالتفتيش فوقفت على الطرق اهوت لوسيع ومحاضر وغيرهما حتى ظفرت بهذا التعليم. يبقى هذا كله مما ايه؟ يرجح ان العلة - [00:30:23](#)

ستكون خفي انما اذا كانت العلة ظاهرة فالصواب ان احنا لا ندرك انها من العلة كذلك من الاملثة الاخرى التي تشبه هذا الحديث الذي رواه مسلم واصحاب السنن من طريق مصعب ابن ابي سيد مصعب ابن شيبه عنطلق ابن حبيب عن عبد الله ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها - [00:30:50](#)

مرفوعا اي قال المرفوعين مش مرفوعا دي اختصار كلمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مرفوعا عشر من الفطرة عصر الحديث عشر من الفطرة. هذا الحديث كما قلنا في مسلم - [00:31:17](#)

بهذا الاسناد مصعب ابن شيبه عنطلق ابن حبيب عن عبد الله ابن الزبير عن عائشة مرفوعة هذا الحديث رواه جعفر ابن اياد ابو بكر. وهو ثقة سبت متقن. الا في حبيب انسان ومجاهد ابن - [00:31:34](#)

وهذا الحديث ليس عن واحد منهما. يبقى يبقى ثقة كسب وسليمان ابن فرخان السيمي ثقة كبس مسلم كلاهما روى الحديث عن طلق ابن حبيب قال كان يقال عشر من الفطرة - [00:31:53](#)

يبقى الحاجة الصحيحة من السند اتنين يبقى هذا ايه؟ معظم يبقى جعفر ابن اياد وسليمان ابن سلطان التيمي اعضلا هذا الحديث. اما مصعب ابن شيبه فانه وصل الحديث ماشي الكلام؟ ببقي عندنا اثنان من الثقات الاثبات المتقنين اعظم الحديث. رواه عن طلق كان يقال عشر من - [00:32:12](#)

كثرة اما مصعب ابن شيبه فانه وحده هو الذي وصل الحديث فرواه عنطلق بن علي عن عبدالله بن زبير عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عشر من الكفر. الذي رواه الامام مسلم - [00:32:40](#)

هذا الحديث اعله للامام النسائي لما رواه في سننه من كتاب الزينة بمخالفة جعفر ابن اياد وسليمان ابن سلطان السيء ورد حوادث سليمان ابن سلطان جعفر ابن الياس. على مصعب ابن شيبه. وكذلك فعل الامام - [00:32:56](#)

ابو الحسن الدرکوسي رحمه الله رجح حوادث ابي جعفر بن اياد وسليمان ابن دخان السيد مع ان الرئيس مصعب صحيحة نقله رويت مصعب في صحيح مسلم ولكنها مرجوحة. لكنها مرجوحة بمخالفة هذين الثقتين - [00:33:16](#)

اثبتني لا سيما اذا استحضرت ان مصعب ابن شيبه ضعيف. تكلم فيه اغلب العلماء ابن نعيم واحمد وابو حاتم الرازي والدار القطني والنسائي تكلموا فيه وضعفوه. يبقى رجل ضعيف رجل ضعيف - [00:33:38](#)

انشفهم خالف ثقة سبتا او ثقتين كبثين لو اردنا ان احنا نرجح فالمعروف عند العلماء الاختلاف يرجحون بالخفض والاكثر يرجحون

بالإحفظ والاكتر هذي قاعدة الغالب عليها لكن احيانا هم يخالفونها ليس بالتشهي بطبيعة الحال ولكن - [00:34:00](#)

الاشياء انقدحت في ذهن الناقض جعلته يرجح الواحد على الاكثر. كما حصل في المثال الاول ان البخاري رحمه الله رجح ملك عيسى ليونس عن حسين ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها على رواية ومحاضر وغيرهما اللذين رواه عن - [00:34:27](#)

معروف عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا. يبقى المسألة ما هي قاعدة جامدة. تقول كل ما لقيت اذكر في مقام واحد تقول خلاص يبقى الواحد اقرب الى الخطأ والكسرة اقرب الى الصواب. لا هذه المسألة ما هي قاعدة جامدة - [00:34:47](#)

ما هي قاعدة جانباً؟ المال الذي يتصرف على هذا النحو المبرزون. انما الاغمار يدعون ان هذا تناقض. فاذا مر الاكثر على الاقل يمشي لك المسألة فاذا رجعت الاقل على الاخر يقوم يقول لك شوف التناقض المر في الموضوع الفلاني رجح الاكثر على الاقل. وفي الموضوع العيلاني رجح الاقل على - [00:35:05](#)

وهو يظن ان هذا تناقض وانما هو اوتي منه. اوتي من نفسه. اذا هذه العلة ما استطعنا آ ان نعرفها الا بعد جمع طرق الحديث. ولذلك لما آ تكلم الخطيب البغدادي عن علب الحديث ذكر - [00:35:28](#)

الطريقة التي بها تستطيع ان تستخرج العلة. قال هو جمع الصوف ومراعاة ضبط الرواة وعدالتهم ومنازلهم في الاصلاء ومنازلهم في الاسلام. يبقى انت اذا اردت انك تستخرج قلة حديث اول شيء لا تعمله انك تجمع الصوت - [00:35:48](#)

تجمع طرق الحديث الواحد ثم تنظر الى المتابعات والمخالفات على هذا النحو يعني مسلا لو وكيع ومحاضر ابن المولع روى هذا الحديث عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ الهدية. يبقى ده مخالف ولا متابع - [00:36:08](#)

متابع الى متابع على طول. عيسى ابن يونس رواه عن لسان ابن عروثة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل الهدية. فجاء محاضر ابن المولع ووسيع فرووه عن حسين ابن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل الهدية. يبقى ده متابع. يبقى هذا متابع - [00:36:33](#)

تابعه على نفس الرواية لازم نهدد الصورة اللي احنا فاتحينها على السبورة ده مخالفة ولا متابعة؟ مخالفة ليه؟ لانهم قصرنا بالحديث ارسلوه سيدنا عيسى ابن يونس غفر له. كذلك المثال الثاني لو تصورنا ان جعفر ابن الياس هو سليمان السبيى كلاهما روى هذا الحديث - [00:36:55](#)

يعني وين مصعب ابن شيبه عن خلف ابن حبيبة عن عبد الله ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها يبقى لا متابع ولا مخالف؟ فهذا متابع لكن هذه الصورة اللي احنا كاتبينها الان يبقى هذا ايه - [00:37:18](#)

هذا مخالف اذا انت ما تستطيع ان تعرف الحديث فيه علة ولا لا الا اذا اتيت بطرق كثيرة ونظرت لها في المخالفات والمتابعات بعد ما تجمع هذه الطرق وتنظيمها على نفق واحد تقوم فانظر بقى في المخالفين والمتابعين وما درجاتهم من الحفظ والاتقان - [00:37:28](#)

فكلما رأيت الذين وصلوا الحديث من الاثبات المسلمين والذي ارسله ضعيف او يتقاضى مغفلة عنهم يبقى يترجح لديك ان الواجب اثبت المسلمون اولى فتحكم بالوقت والا كان العفو. الى هذا كما قال الحاج - [00:37:49](#)

النيسابوري علة الحديث تحتاج الى حفظ ومعرفة وفهم حب ومعرفة وفهم. يبقى لابد حينئذ انك انت تمارس هذا العلم زمانا طويلا وتكون عارف مراد كل ايمان بالتعليم. ومصطلحات العلماء لا سيما في باب الزهرة والتعذيب. نعم - [00:38:11](#)

هم نعم جعفر آ من الثقات الاسباب. مش ثقة فقط لا الوهم من مصعب قد هذه هذا فتح لنا باب. جنا نعقب جنابة الوهم. طيب عرفنا ان في خلل في الحديث. مين بقى - [00:38:40](#)

عن هذا الوهم المسئول هو مصعب بن شيبه ليه لانه فيه مقال دين واحد. ثانيا طلق ابن حبيب مع كونه ثقة فهذا للثقتان اللذان وهذا الحديث عنه لو كان الوهم من صلب لاخذه لكان رووه كما رواه مصعب. والا فصلته هيهام اذا كان ثقة مرة - [00:39:09](#)

عند مصعب ومرة يسبت عند جعفر ابن اياد لا لو كان الوهم من فوق لرواه الاسباب عنه على الحاليين. اما انا وقد اذا السندي ضعيف فان تعقيب الجنابة بالضعيف اولى بكتافة اهل العلم. يعني لو لو وجد ضعيف ومسروق في - [00:39:38](#)

بمن يعصب الجناية ابتداء بالمكروه. كل ما تجد الاضعف يبقى تعصيب الجناية دي اولى. لو وجدت متروكا وشذا. يبقى تعقيب الجناية. هذه الرأي للكذاب دون المكروه. مش معنى ذلك انك لا تعين بالمكروه - [00:39:58](#)

لكن تعقيب الجناية فيه بالمتروك اولى اولى والا قد يظهر لك من البحث ان الكذاب متابع فلا يبقى الامين؟ الا المفروض تبقى تعصيب الجناية به اولى ولذلك انا قلت جابر رأيي - [00:40:19](#)

عشان يجيه واحد يقول لا ممكن يكون السلف فيه كذاب و متركه وضعيف وتكون الجناده معصبه بالضعيف. فاقول ما عرفت ان الجنان الضعيف الا بالاساليب الاخرى لما وجدت ان الكذاب متابع ووجدت ان المكروه متابع ولم تجد للضعيف متابع حينئذ ترجح لديك ان الخلل من الضعيف - [00:40:38](#)

لكن احنا كنا بادي الرأي بدون بحث يعني. فكلما وجدت في السند اضعف تعصيب الجناية من اضعف هو اللائق باصول اهل العلم. وفي مسألتنا المهمة في جدار الاعلام يقول بعض العلماء الاعلان بالاعلى اولى - [00:40:58](#)

الاعلان بالاعلى اولى ايه معنى هذه الكلمة حديث رواه كذاب عن الحسن البصري عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه احنا اللي مسلمين اه لنفصل الاسانيد عشان تحفظ حديث رواه كذاب - [00:41:23](#)

عن الحسن البصري عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه. احنا نعرف ان الحسن لم يدرس ابا بكر الصديق. اذا حديس ايه؟ يبقى الحديس نقطع طيب اذا عندنا في السند كذاب وانقطاع - [00:41:48](#)

كيف نعيد هذا الثمن للكذاب. لا انا بقول لك بقى ان الاعلام بين الانقطاع اولى ليه ها هذا اعلى صحيح ما احنا لذلك قلنا اللواء الاعلان بالاعلى اولى مش اقوى. ارجو يا اخواننا انكم تلاحظوا هذا - [00:42:04](#)

الاعلان بالاعلى اولى مش اقوى والا نحن نعرف ان الاعلام ده كذاب اقوى وانا ما كنت اقوى ما جبت تلك القوة هنا الاعلان بالاعلى اولى. يبقى في هذه الحالة نحن نعد بعنونة بان الحسن لم يسمع عن ابي بكر - [00:42:29](#)

ان السيد لا انت لو شاورت كده كنت جبتها على طول. نعم جيد هذا هو انما يعني المقصود المقصود ان الكذاب قد يتابع سنعيد هذا السند بالكذاب لا انا بقول لك بقى ان الاعلان بالاستطاع اولى - [00:42:50](#)

ليه ها هذا اعلى صحيح ما احنا لذلك قلنا الرواية الاعلان بالاعلى اولى مش اقوى. ارجو يا اخواننا انكم تلاحظوا هذا الاعمال بالاعلى اولى مش اقوى. والا نحن نعرف ان الاعلان بالكذاب اقوى. وانا ما قلت اقوى نجد القوة هنا - [00:43:23](#)

الاعلان بالاعلى اولى. يبقى في هذه الحالة نحن نعد بعنونة بان الحسن لم يسمع عن ابي بكر اولى خير لا انت لو شاورت كده كنت جبتها على طول. ها هي هذا هو انما يعني المقصود المقصود ان الكذاب قد يتابع. فتننفي الجناية - [00:43:48](#)

الرأس الكذاب خلاص واحد صدوق رواه عن الحسن عن ابي بكر. فالعلة في الحسن عن ابي بكر ثابتة لا يمكن ان تتخلف اذا وجدت الحسنة بالانتصار. لا يمكن يجبر هذا هذه العلة ابدأ. ها؟ لو رأيت مثلا - [00:44:22](#)

الحسن قال حدثني ابو بكر اعرف ان في واحد غلطان في السنة دي خيمة. ليه ما رآه؟ ما لقيه. عرفت ازاى؟ يقول ان هذه العلة ما لها حل الحسن عن ابي بكر ما لها حل ابدأ. في ذاتها. انما الكذاب ممكن يتابع. يجي واحد طابور - [00:44:42](#)

فيروي الحديث عن الحسن عن ابي بكر فيقوم يقول لك ان لا نعصب الجناية به لان الصدوق تابعه فسبق العلة التي لا مهما اتيت له بالف صديق وهو ان الحسن البصري لم يدرك ابا بكر الصديق. يبقى الاعلان بالاعلى اولى - [00:45:02](#)

غير ان العلة ثابتة لا تدبر. لكن الاعلان بالشذاب اقوى. الاعلان بالشذاب اقوى وهذه من محاسن القواعد التي ما تكاد تظفر بها في كتابه. انما دي بتنزل على السنة او على في على - [00:45:22](#)

دخل لبعض علماء النقد في بعض المواضع. ولذلك انت تجد مثل هذه القاعدة غير مشتهرة. هذه القاعدة غير مشتهرة ليه لانها غير مذكورة في كتب المستمع ولا في الكتب الخاصة بجرح التعذيب. انما هذه ذكرت على السنة بعض العلماء جرح وتعليم في دعم في معرض التعليم - [00:45:42](#)

يبقى شف الاعلان دقيق. اعلاننا بالاعلى اولى واعلاننا بالازنى اذا كان كذابا او متروكا اقوى بطبيعة الحال طيب يظهر من هذا ان العلة

التي يطلق عليها ابناء الحديث لها علمة ما تظهر بادل الرأي لك. لابد ان انت تفتش. فلذلك كان الحاق - [00:46:02](#)
قدح بالعلة او لا تطعمه الحاق القدح بالعلة كان اولي في التعريف. علة قابحة. فاذا لم تكن قاذحة فاذا الاولى انك انت لا تقل عنها علة
فاذا قلت انها علة يعني مساحة في الاصطلاح. يعني ساعات انت تقول هذا الحديث معلم بعزة علب - [00:46:32](#)
استاذ جيش مثلا فلان والانتفاع بين فلان وفلان ضعيف. ففلان ضعيف ده لا يحتاج الى تفكير بالنسبة للممارس يعني كذلك التدليس
ما يحتاج الى تفكيك ومع ذلك انت قلت وفيه ثلاثة علل. منها ايه؟ انقطاع ظاهر ومنها تذليل الى متاحة في الاسلام - [00:46:56](#)
بعض الاحيان ما يلام الانسان على مثل ذلك الملاحظ لنقد كثير من المعلومات المتأخرين يطلقون العلة على كل ما يعد الاسناد ويقدم
فيه سواء كان ظاهرا او كان خفيا. لكن على رب اهل الحديث في التعبير فانهم يجعلون العلة يخصونها بان تكون صالحة بما بينها -
[00:47:16](#)

بقي مبحث مهم. وهو قول بعض العلماء اذا كان الحديث ظاهر اسناده الصحة. وهو معلم اي من جهة فان العلماء يلتصقون لها
يلتصقون له علة صالحة مطلقا حيث وقعت فان لم يجدوا اعلاه بعلة غير صالحة - [00:47:36](#)
حيث وقع قبل ان انا افيد في تعريف هذا في شرح هذا التعريف بقي ان اضرب بعض او او مثال على الاقل على العلة في المسجد
احنا تكلمنا عن نعم؟ التعريف تاني؟ طيب اذكر الاول العلة - [00:48:10](#)
وبعدين عشان يبقى ايه ضربنا آا الامثلة على العلة الاسهال والنفس. مما يذكره العلماء كمثال من عدة في المتن الحديث الذي رواه
مسلم من حديث الوليد ابن مسلم قال حدثنا الازاعي ان - [00:48:30](#)
قتادة كتب اليه يخبره عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال صليت او كان النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعثمان وعمر وعثمان
يستفتحون القراءة بالحمد لا يذكرون - [00:48:50](#)
او لا يجهرون بسم الله الرحمن الرحيم او لا يذكرون معناه يذكرون بسم الله الرحمن الرحيم ورأى هذا الحديث الوليد ابن مسلم ايضا
عن الازاعي عن اسحاق ابن عبد الله ابن ابي طلحة عن انس بمثله - [00:49:10](#)
وقد حدث اختلاف في هذا المتن في اخره. خل بالك من المتني. انه انس يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر وعثمان
يستفتحون القراءة بالحمد لا يذكرون باسم - [00:49:29](#)
بسم الله الرحمن الرحيم. يعني اذا افتتح الصلاة لا يسمي جهرا. لا يسمي وآا يبدأ القراءة الحمد لله رب العالمين. اكثر الرواة رووا هذا
الحديث هكذا انه اللي هو انس رضي الله عنه ان انه كان يصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان - [00:49:49](#)
فكانوا يستفتحون ذو الحمد واموات لحد هنا. طب ايه الزيادة اللي في الاولاني؟ كلمة لا يذكرون بسم الله الرحمن صحيح هذه خطأ
من الراوي لان الراوي لما رأى انها لما رأى ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان - [00:50:17](#)
بالحمد ظن انه لا يقرأ البسمة ومن مانع ان يكون قرأ البسمة في حلمه ثم جهر. كلمة لا يذكرون بسم الله الرحمن الرحيم اشارة الى
اسقاط هذه البسمة من الفاتحة. ومعروف ان هذه الاية من الفاتحة - [00:50:37](#)
هذه الآية من الفاتحة. لكن النبي عليه الصلاة والسلام ما كان يجهر بها. انما كان يقرأها. لكن يقرأها في صدره. فيسمي في لانها اية من
الفاتحة وبعدين يشعر بالحمد لله رب العالمين. لكن هذا الراوي فهم ان النبي عليه الصلاة والسلام لما كان يجهر - [00:50:55](#)
الحمد لله رب العالمين انه لا يذكر بسم الله الرحمن الرحيم. هذا فهم منه. فلذلك الاكثر رووا هذا الحديث فلم يذكروا هذه الجملة ولم
يذكروا اسم الله الرحمن الرحيم فكانت ذلك علة في المسجد. لكن هل وصلت الى هذا التعميم هذه الرأي - [00:51:15](#)
ولا فسرت؟ فسست فنظرت فرأيت الاكثريين من الاسباب ما ذكر هذه الزيادة فترجح لديك ان هذا الراوي قال من عنده توضيحا
للمروي يبقى كأنها داخلة في باب الادراج في باب الادراج ان يدرج الراوي بعض كلامه مع الحديث المرفوع كنوع من التوضيح او
التفسير - [00:51:35](#)
لكن انثى ما وصلت اليها الا بالتفتيش. فكل هذا يؤكد ان العلة التي نطبق عليها علة تحتاج الى تفتيش تأتي على هذه الفائدة الاخيرة
وهي فائدة دقيقة. وتحتاج الى تأمل - [00:51:59](#)

قال العلماء النصاب اذا روي مثني منكر بسند ظاهره الصحة. فان العلماء يلتمسون له علة قاذحة مخلصا حيث وقع. فان لم يجدوا علة قابحة مطلقا حيث وقعت اعله بعله غير فادحة وحجتهم في ذلك ان هذا الذي لا لا يقدر به - [00:52:29](#)

غالبا اذا حققنا ان المتن ان المتن منكر ترجح لدى الناكب ان الخلل دخل من هذه الجهة التي ينظر الدخول منها. فحينئذ ينشرح صدره الى ان العلة دخلت من هذا الباب - [00:53:09](#)

لا تؤاخذون التعريف ربما يعني متداخل لكن المثال يوضحه المثال الذي ذكرناه قبل ذلك الحديث الذي رواه احمد ابن الازهر النيساوي قال حدثني او حدثني عبدالرزاق عن معمر عن الزهري عن عبيد - [00:53:29](#)

الله بن عبدالله بن عتبة ان النبي عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا علي انت سيد في الدنيا شيء في الاخرة حبيبي الى اخر المتناح الذي ذكرناه قبل ذلك - [00:53:52](#)

فهذا الحديث اذا نظرت الى سنده رأيتته على شرط الشيخين احمد ابن الازهر النيساوي عبد الرزاق معمر الزهري عبيد الله بن عبدالله بن عتبة بن عباس. سند كما يقول بعض العلماء كالشمس - [00:54:06](#)

وضحاها والخمر اذا سلاها واضح جدا ومع ذلك ترى علامات النشارة في النفي ليه؟ لان المثل يقول ايه؟ حبيبي حبيبي حبيبي وضحاها حبيب الله وبغيظي بغيضك وبغيظي بغيض الله. فهل يستلزم بغض علي ابن ابي طالب ان يكون هذا الرجل يبغض النبي - [00:54:30](#)

عليه الصلاة والسلام لا كم ابغض عليا من الافاضل وكم احبه من الماركين كسير كما هو الشأن في كل انسان فاضل كما هو الشأن في كل انسان فاضل يعني هذه المسألة ما هي يعني المقتصرة على علي ابن ابي طالب رضي الله عنه - [00:54:58](#)

فكم والى علي ابن ابي طالب من الفجرة؟ والرافضة وهؤلاء؟ وكم ابغضهم من الافاضل وممكن اعكس هذه المسألة. فهل الذين يعني اه ناوأوا علي ابن ابي طالب رضي الله عنه بتأويل او نحوه وابغضوه - [00:55:18](#)

لذلك هم ذهباء للنبي صلى الله عليه وسلم وبالتالي هم بغضاء لرب العالمين؟ لا يستقيم هذا الكلام. فاذا كان هذا اسمه بهذه الصورة المنكرة ورأيت السند على شرط الشيخين فحيث وجدت مثل هذا المثال فانك تلتمس له علة قابحة - [00:55:37](#)

طيب لم نجد هذه العلة الصالحة تقوم تلتمس له علة لا تقدر في غالب الامر عنا في غالب الامر ونضرب بذلك الامثال بيؤذي هذا الحديث هذا الحديث كما ذكرت قصته قبل ذلك ان عبد الرزاق - [00:56:03](#)

آآ حدث بهم احمد بن الازهر النيسابوري كنوع من المكافأة لاحمد لما اوصله احمد الى قريته احمد ابن حنبل ويحيى ابن يعين واحمد ابن منصور الرمادي وسله من الدلالي اللي هم سمعوا على عبدالرزاق - [00:56:27](#)

كانوا موجودين كلهم مع بعض انصرفوا وتركوا عبد الرزاق يذهب الى داره انما احمد الازهر النيسابوري ركب معه ووصله الى داره. فقال له عبدالرزاق قد علي حقا واني احثك بحديث ما حدثته احدا غيرك - [00:56:47](#)

الذهبي قال وهو يطعن بقى ايه؟ في صحة الحديث. ما قال احمد ابن الازهر ان يسيبوا لي وهن؟ لا. لان احمد الازهر نيسابوريا هذا امام فقال الذهبي هذا باطل لا يبعد ان يكون موضوعا او قال منكر لا يبعد ان يكون موضوعا. والا - [00:57:06](#)

فلما لم يحدث به عبدالرزاق احمد وابن نعيم والخلق الذين ساروا اليه واسر به لاحمد ابن الازهر ده اعلان الزهري امام له ذوق. ما يجيش واحد يقول يا اخي هو حر مثلا على كيفه. كان الكلام ده - [00:57:32](#)

يقول واحد ما له زوق في الفن انما الذهبي يلاحظ هذا يقول يعني حديث هذا يحجبه عبد الرزاق عن ثلة احمد بن نعيم الذين رحل اليه ويقوم يدينا احنا الازهر سرا كده ليه؟ هذا - [00:57:53](#)

يدل على ان في نفاوة ولذلك ما حدث به. جاء الاستشفاف الذهبي وهو اكتشاف عالم شريك ماهر عنده ذوق في الفم عنده ممارسة طويلة ليس هناك السند علة ممكن تدخل منها شوف الذهبي كيف دخل - [00:58:09](#)

ما املكش فلان ضعيف ولا فلان منكر. الحديث لا كيف دخل الذهبي الى الاعلان؟ طيب هل هذه الطريقة التي اعان بها الذهبي هي طريقة معتادة عند علماء الحديث؟ لا ما هي معتادة - [00:58:29](#)

ما هي مشهورة عند علماء الحديث. ولذلك الذهبي لما رأى السند على فرض الشيخين ولا سبيل الى القدر في رجل من رجال السند

دخول من باب يندر دخول الخلل منكم - 00:58:45

لكن الخلل ممكن يدخل فاذا امكن للخلل ان يدخل هو بنسبة واحد بالمئة ورأيت النسل منكرا جاز لي ان اقول لعل الخلل دخل من هذا الجانب اللي هو واحد بالمائة - 00:59:03

وده معنى قول العلماء وان لم يجدوا له علة قابحا قابحة مطلقا حيث وقعت اعلاه بعلة غير فادحة مطلقا اي انهم لا يعنون بها غالبا.

لكن لما كان السند ظاهره الجودة والتمن منكرا احتاج الناس - 00:59:20

ان يبحث عن اضعف مكان في السند يمكن ان يدخل الخلل منه فقال يبقى ادخل من هنا. يبقى الخلل دخل من طالما انه لم يجد ذهباً من الابواب يمكن ان يعيد الحديث بها فانه حينئذ يعل سبيل ليس - 00:59:40

كمضطربا عند علماء الحديث وعلته في ذلك ان الخلل قد يدخل من هذه الجهة. يعني مثلا افترض ان اه فيه بنيان كهذا الشخص وهذا البنيان محكم جدا محكم جدا لكن فيه جزء لا يتعدى نحو مثلا خمسة سنتي كده - 01:00:00

اه اه ناقص فيه شوية رمل وشوية اسمنت يعني مش واخذ نفس الايه؟ مش واخذ نفس مكانة البناء. صحيح؟ هو مشين. لكن هذا

اسهل في الاختراق من نظيره الذي بجانيه. وان كان قويا. وان كان قويا. يبقى الخلل لو حصل اي - 01:00:26

واحد يبجي مسلا يبجس يقول المسألة ممتازة. قال كيف سقط هذا الجزء؟ ومن اين سقط؟ يقوم لما يقعد يدور يقول اه سقط من

هذا صحيح لكن لما مسلا الاسمنت نزل فتعرض الحديد للرطوبة فحصل فيه تآكل - 01:00:46

فيقوم يعني يحدد دخول الخلل من هذه الجهة. فاحنا عندنا حديث على شرط الشيخين. فذهبي لما اراد ان يعل ورأى نشارة التي هو منكر دل لا يبعد ان نكون موضوعا - 01:01:03

فبدأ ايه؟ قام يعلم الحديث دي ايه؟ والا لا ينادي لم يحدد به عبدالرزاق احمد اجمعين والخلق الذين ساروا اليه ما حدثهم الا لان

الحديث فيه كلام. ولو سمعه ابن معين لا يعني اه تكلم في عبد الرزاق - 01:01:18

وقد ثبت لما رجع احمد ابن غزى من التابوري وجهر بهذا الحديث فقال ابن معين من الكذاب النيسابوري الذي روى هذا الحديث برده

اول ما سمع على طول. النسب واضح جدا في نشاط. مين الكذاب النيسابوري الذي روى هذا الحديث؟ فقام احمد بن - 01:01:36

انهب وقال هو انذاك. فتبسم يحيى وقال اما انت فلست بكذاب. وانما العهدة على غيرك الكلام طب ليه احنا نصلي العهد على غيره؟

لان اه احمد ابن الازهر توضع تابعه اخر اظن جعفر بن محمد الدي - 01:02:00

تابعه عن عبدالرزاق يبقى برئت عهدة ايه؟ احمد الازهر النابوري وعصبت البنائة وعبدالرزاق واحنا وضحنا قبل ذلك لماذا عصبنا يعني

هذا الوهم لعبد الرزاق رحمه الله فشوف بيحيى ابن العين لو كان سمع الكلام ده ابن عبدالرزاق كان على طول قال هذا كذب. بدليل ان

هو لما سمعه فيما بعد من احد الازهر النيسابوري قال من - 01:02:23

الذي روى هذا الحديث مثال اخر حديث رواه مالك عن الزهر عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وانا هفترض

حديث من عندي الهريسة تسد الظهر - 01:02:46

او الحلبة شفاء من كل دار او الباذنجان شفاء من كل داء. كل ده حديث موجودة لكنها موضوعة. ها؟ انا بفترض ان هذا متن يعني ما

بالضرورة ان مثل هذا الاسناد له هذا المتن في الكتب. احنا بنقولها لك - 01:03:08

تصور ان الراوي عمال الثقة الراوي عن مالك ثقة فمثلا ولنفترض ان هو مثلا عبدالرحمن بن مهدي. والروى عن ابن مهري هنفترض ان

هو احمد ابن حنبل. كواكب نيرات احمد - 01:03:27

قال حدثني عبدالرحمن البهري انا بفترض هذا. حدثني عبدالرحمن قال حدثني مالك؟ قال قال حدثني مالك. عن الزهري هنعود عن

عائشة ان النبي عليه الصلاة والسلام قال وايه هو سكنى مثنى من هذه اللحوم - 01:03:44

انت ترى ان السبب كالشمس وضحاها والمسجد كالليل بها يغشاها منكرا. ايه الهدية تشد الزهر ولا الحمر ولا الذي ينسى من كل ذلك.

طيب هل تستطيع ان تقول هذا صحيح على شرط الشيخين؟ ما تستطيع؟ طب اين الخلل وكلهم - 01:03:59

النجوم ومنها بيسوع بتدور على جهة اضعف جهة في السنة اضعف منها يمكن ان يدخل اليها الخلل من الشم تبنتي الاسد واحد واحد

احمد ابن حنبل امام ثقنتك كان يدلدا؟ الجواب لا - [01:04:19](#)

عبدالرحمن بن مهدي فرقة فتح كان يدللس الجواب لا ما لثقة قد كان يجلد؟ الجواب لا بالزهر سقة وفضل كان يدللس الجواب احيانا يبقى عرفنا اضعف حنة في السنة فين؟ عنعنة الزهري - [01:04:41](#)

الزوج صحيح ما كان يدل بدل كثيرا. ما كان مسؤول عنه التدليك. انما كان يدللس في النادر فطالما وصلنا الى اضعف منطقة في السند فقد يترجح لدى النافذ ان الخلل دخل من هنا لعل الزفر اخذه - [01:05:00](#)

عن هالك فدلته صحيح احنا لا نعل في الغالب عن عبث الزهري يعني مثلا مالي عن الزهر عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال مثلا لولا نشق على امتي - [01:05:19](#)

مثلا لامرتهم بالصلاة عند كل وضوء. فهذا الحديث مشهور من غير رواية الزهري ومن غير رواية مالك عن الزهري. وله آآ يعني آآ شواهد عن ابي هريرة وعن ابن عمر فهذا عن جماعة من الصحابة. فما فيها تارة. ما يجيش واحد بقى يتنطع يقوم قائل لك ايه؟

الزهن لم يصرح - [01:05:42](#)

اثان الاصل تسليك عنعنة الزهري لا سيما انه غير مشتهر بالتدين متى نلجا الى الاعلان بعنعة الزهر؟ ومن هو على ساكنته من المقيمين من التدليس؟ اذا كان المتن منكر او رجال السند فقار فحينئذ يترجح لدى النافذ ان العلة دخلت من اضعف موضع في السند

وهو هذا - [01:06:02](#)

فعل ابن شهاب لرواه عن بعض الهلكة او السلسلة فدلته ثم رفع الحديث بعن او وحينئذ يظهر لنا ان هذه الطريقة ما هي مفترضة دائما لكن قد يحقق الناقل دخول الخلل منها لانها اضعف مكان في - [01:06:32](#)

يبقى حينئذ طريقة العلماء في الاعلان في منتهى الدقة تحتاج الى ذكاء تحتاج الى انصاف ايضا ويكون صاحب الحديث ده هو يجري في لحمه ودمه فلذلك كان بحث العلة هذا من امتن واعرف الباحث في علم الحديث كله. ولذلك علمنا وقلنا انه لم يتصدى -

[01:06:52](#)

التصنيف في هذا الباب الا خنائن من اهل العلم. ونجيب على الاسئلة المتصلة بهذا المتحفي بعد الصلاة ان شاء الله والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وآله وصحبه - [01:07:18](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد صلى الله عليه وآله وسلم صام الاخوة الافاضل ارسل الي نصيحة يقول اكثرنا من قولك هذا الفن وهذا علم عظيم وليس - [01:07:35](#)

فعالية يسير على هذه الكلمة وهو ان آآ كاتب هذه النصيحة جزاه الله خيرا على مقصوده. آآ ما خاطبني بهذه الا وقد علق بذهنه ان الفن هو الفضل والجمر والرفع. ولذلك قال هذا علم عظيم وليس - [01:07:51](#)

اذا والحقيقة آآ كل العلماء في اي فن من الفنون آآ يقولون آآ الفن الفلاني يعني مسلا علم العلماء الحديث دايمنا عندنا يقولون يتكلمون عن المتقدمين مثلا او عن العلماء الكرام يقولون واما علماء هذا الفن فكذا. وكتاب ابن عقيل - [01:08:19](#)

الذي نحن اشرنا اليه قبل ذلك اسمه كتاب الفنون فليس المقصود بالفن هو الزمر والصبر الحالي انما المقصود بالفن علم من العلوم لان الخط اسمه فن علم الحديث اسمه فن. نتج عن آآ اعمال العقل والتفنن في آآ - [01:08:40](#)

آآ ابراز آآ هذا العلم سواء كان علم عقول او كان علم تطبيقي على الاصول. فالفن هذا هي عبارة يعني مشتهرة على السنة علماء الحديث على وجه الخصوص الذين يقولون هذا الفن. وبهذه المناسبة - [01:09:05](#)

قال لي كانوا اللي شيخ الاسلام ابن تيمية كلام يقول انه لا يجوز تنزيل كلام المتقدمين على مفهوم المتأخرين فاذا كان هناك كلمة المتقدمون يستخدمونها استخداما معينا ثم تفاول الزمان واستخدمها - [01:09:22](#)

محرومة على نحو اخر او على نحو اخص من آآ مما كان يفعله المتقدمون فلا يجوز تنزيل قولهم المتقدم على القول المتأخر. ليه؟ قد تدب العزمى وقد حدثت فعلا الى السنة المتأخرين فلا يستطيعون معرفة مراد المنتخبين - [01:09:46](#)

يعني لو واحد جه وقال لي دلوقتني القرآن الكريم انا مستهتر بالقرآن اه اخونا محمد قال استغفر الله العظيم. ليه؟ لان كلمة مستهتر

يعني لا مبالي. مش كده؟ انسان مهمل. لكن هل مستكثر - 01:10:06

دي فعلا كذلك؟ ابدأ. المستهتر في اللغة هو المولع بالشيء الفلك به واحد مستهتر يعني مجنون بالحاجة دي. فلو كان واحد مسلا انا

مستهتر بالقرآن الكريم يعني انا شهيد الولوع به شديد - 01:10:24

فشوف فين هذه وتلك فطبعاً يعني لذلك الالفاظ الالفاظ مع فطول الزمان لا سيما بعد ما انقسم المتحدثون بالعربية الى عشرين لهجة يعني تدخل كل بلد تجد فيها لهجات هذه اللهجات كثيرة جدا. يعني عندنا مثلا عدة نهجات حوالي ثلاث اهداف او اربعة. وايه عندكم

لا ادري كم لهجة؟ واذا دخلت الشام تلاقيت اللهجة احيانا - 01:10:43

ليحدثك بعض الناس انا كنت احدث بعض العلماء هنا في في الحجاز بسأله عن سؤال فما كدت افهم آآ كلام لدرجة اني احسس ان هو

يكاد ينتهرني مش فاهم عليه. وانا فعلا مش فاهم. ليه؟ لان هو يحدثني باللغة الدارجة. وانا ما عندي خبر - 01:11:15

الا بلسان باقص كلمة من هنا وكلمة من هنا حتى استطاعت ان اجيبه. فهل اللهجات؟ فقد تثبت في بعض اللهجات اللغة العرب ان في

كلمة لها معنى معين للشهر عند المتأخرين. ولكن ليس كذلك علم المتقدمين. عشان كده قال فيه - 01:11:35

رحمه الله لا يجوز تفسير الحديث بالعرف الحادث انما يجب تفسيره بالعرف الذي لعرف الصحابة الذين قيل لهم هذا الكلام. في عرف

الصحابة الذين قيل لهم هذا الكلام ولا عبرة بالعرف الحادث بعد ذلك - 01:11:55

والله اعلم كيف نأخذ بقول جعفر المناس وسليمان بن فرسان الثاني وهما قد اضلا الحديث؟ وهل نأخذ بالإعطال في الإعلان ام انها

بضعف شيبة فلو جاءك رجل متهم فقال لك بينما انا امشي على الطريق اذ دخلت مثلا عشرين سيارع - 01:12:16

مثلا فجاءك رجل اخر صادق عندك فقال بينما انا امشي اذ تعثر السيارة بقول من تأخذ انقطع ان ستأخذ بقول الصادق. ما الذي جعلك

لا تأخذ بقول الاول؟ قيام التهمة او الضعف فيه - 01:12:46

فالمسألة هنا مسألة موازنة. نص على اذا كان ضعيف الحفظ ولن يتابعه احد من الثقات. في روايته لهذا الحديث عن صوت ابن حبيب

عن عبد الله ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها مرفوعا ما تابعه احد بل وجدت المخالف القوي السب. وهو جعفر - 01:13:11

وسليمان ابن فرخان الثاني. كلاهما روى الحديث عن صلط ابن حديد قال كان يقال عشر من فحينئذ لابد لك ان تحكم للاسبح والاعلن

لاحتمال ان يكون هذا الوصل وصل الحديث عن النبي - 01:13:38

صلى الله عليه وسلم جاء بسبب وهن مصعب ابن شيبه ما احكم الحديث! فاذا قامت التهمة بسوء الحفظ ما نستطيع ان نقول هذه

وهذه زيادة من ثقة. ولذلك العلماء لما اجابوا عن هذا الحديث لانه في صحيح مسلم آآ ذكر ابن دقيق العيد - 01:13:59

جوابا ان مصعب بن شيبه حسن له وسخه العجلي ووسخه ابن حبان ولحديثه واختر مسلم روايات فهذا مقوم. فهذا ما هو مقوم. ما

اجاب عن آآ مخالفة جعفر ابن اياد ولا مخالفة - 01:14:19

ما اجاب الحافظ ابن حجر مع السلامة قال والذي يظهر لي انها ليست بعلة قاذحة لان مصعب ابن شهيد ابن حبان والعجلي فهو حسن

الحديث من هذه الجهة ثم لحديثه شاهد وذكر حديث ابي هريرة خمس من الفطر - 01:14:39

طيب كلام الحظ دي حجر هل ممكن يستقيم على النقد؟ الجواب لا. ليه؟ لسببين السبب الاول انه قال ان مصعب ابن شيبه واتقى ابن

حبان والعجلي واخرج له مسجد. احنا نقدر نقول وضعته ابن معين والنسائي واحمد - 01:15:00

فهم حب ذات مقابل ده ثم لو سلمنا انه حسن الحبيب متى يحسن حديث مثل مصعب ابن شيبه؟ يحسن مع وجود المتابعة او على

الاقل عدم وجود المخالفة. على الاقل يعني الرجل شربه في كلام - 01:15:24

اما ان احسن حديثك مع عدم وجود المخالف او مع وجود المتابع. طيب المتابع موجود؟ الجواب لا المخالف موجود؟ الجواب نعم

وهو ثقة ثابتة. فكيف نقول حسن الحديث؟ اه حسن الحديث اذا لم يكن هناك جبل اخر في مقابله خالفه - 01:15:48

لوحده كده يعني لو مصعب ابن شهيد روى هذا الحديث بسناده الذي ذكرناه انفا ولا نعلم له مخالفا ممكن نمشيه نقول حسن الحبيب

لكن مع وجود هذا المخالف وبهذه الثقة والسبب ما نقول احد مع حسن الحديث. ثانيا - 01:16:08

قال الحافظ رحمه الله وله شاهد من حديث ابي هريرة اللي هو خمس من الفطرة. هذا شاهد ولا خاطر؟ قاصر لانه شهد لخمس

خصال فقط. تبقى الخمس خصال الاخرى ما لها شاهد - [01:16:30](#)

يعني حديث ابي هريرة في الصحيحين خمس من الفطرة قص الشعر وتقديم الابصار وحلق العانة مس الابط. هذه في خمسة لكن حديث آ عائشة رضي الله عنها عشرة. طب الخمسة الباقيين في حديث عائشة اين الشاهد الذي يقويه؟ انه موجود. صحيح في

حديث عمار ابن ياسر - [01:16:50](#)

لابي داوود فيه هذا من عشر خصام. لكن سنده ساخط عن حد الاعتبار لذلك ما استطعنا ان احنا نقوي الخمسة الباقيين بحديث عمار

المياه في اليوم ضعفه شديد لا يتخوف - [01:17:10](#)

لذلك الاعلام او الاخذ الرواية جعفر بن سليمان الرواد جعفر بن اياد ابو بكر وسليمان ابن طلحان شهيد هذا هو الذي عليه اهل الفن ولذلك النسائي رجح مقطوعة اللي هي الرواية المعضلة وكذلك اصدار قطن ردة الرواية المرفوعة. واي ممارس الحديث - [01:17:25](#)

يسعى الى ان نرجح ذلك والله اعلم الاخ لصاحب النصيحة المتقدمة قال المشكلة ان فنان بالعربية القديمة معناها حمار. فنقول هل

كلمة فنان ليس لها الا هذا المعنى لغتنا العربية من جمالها ان اللفظ الواحد يدل على عشرات المعاني. صحيح - [01:17:45](#)

قد يكون من معناه حمار لكن السياق من المقيدات. السياق من المقيدات. فاذا قلت مثلا قابلت ليفضل اهو ما يحملها على حمار لك

الغذر. مثلا لكن لو كنت قابلت فنانا في علم اصول الفقه - [01:18:13](#)

فلذلك السياق سياق الكلمة هو من مقيدات الفهم سيأخذ كلمة هو من مقيدات الفهم ومن محاكم هذه اللغة جميلة للمظلومة اللي فيها

قصيدة رائعة جدا بعنوان اللغة العربية تشتكي اهلها - [01:18:33](#)

وكان منها اه الجلد المشهور ايه؟ اللي هو انا البحر في احشائه الدر كامن. فهل سألوا الغواص عن صدفات وسعت كتاب الله لفظا

وأية. ولما اضع عن آ آيات به وعظاته فكيف اضيق اليوم عن وصف الة وتنسيق اسماء لمخترعاتي؟ الى اخر قصيدته الجميلة -

[01:18:52](#)

الذي ذكر في ديوانه. الكلمة ممكن تتبدل اما بالسياق تتبدل بالسياق. اما تتبدل بذاتها واما تتبدل بفعاليتها بحرف الجر او نحوه. فمثلا

لو قلت لو قلت رغبت هذه كلمة لو اول ما اسمعها تستشعر ان الرجل ده يعني اراد او تمنى او طمع فلو قلت رغبت في كذا -

[01:19:21](#)

اتساوي رغبت عن كذا؟ ما تساوي؟ رغبت عنه يعني كرهته. رغبت فيه يعني احببته. فالسنة الواحدة الساق اه يغيرها. فنحن اذا كانت

هذه الكلمة الفن باللغة العربية ليس لها الا هذا المعنى الواحد وهي لها معاني متعددة هي - [01:19:50](#)

اذا احنا كنا نعدل عن مثل هذا. كيف وقد انتشرت هذه الكلمة في كتب ائمة الفنون جميعا؟ الواد عندنا ابو الوفاء ابن عقيل ده رجل

قديم اظن كانت اللغة اليمينية يعني لسه مش رقيقة كما كانت عندنا في هذه الايام - [01:20:10](#)

الله المستعان كيف يستقيم ان يكون الزهري مدلكا؟ وله احاديث كثيرة الا يطعن بدينه؟ جاء بناء على اه فهم شاحن السؤال ان

التدليس يطعن في الشخص نفسه. والجواب لا. التدليس يطعن في المروي - [01:20:26](#)

الراوي ولذلك العلماء لما يأتوا على مدلس لا يسبقه بنفسه انما يقول لم يصرح بتحديد. فاذا صرح بتحديد زالت العلة فدل ذلك على

ان العلة في مرويه لا فيه. الا اذا دلنا على سبيل الكذب وان كان التدليس اخذ - [01:21:03](#)

لكن ما هو بكذب الاصطلاح يعني الذي تسقط به الرواية. انما التجديد ما ادري لعلنا اشرنا يشبه المعاريض تجهيز يشبه المعاريض.

والمعارض لها وجهان وجه يطل على الكذب واخر يطل على الصدق. وجهان - [01:21:25](#)

فمثلا لو انك واضرب يسلم معاريط آ اطلقت كلمة صائم واحد قال لك تعال كل قلت له اني صائم ما هو اول معنى يتبادر الى ذهنك؟

انه قائم على الاكل والشرب. الصيام الاصطلاح المعروف. لكن هل كلمة صائم معناها كذلك - [01:21:45](#)

نقل الصائم معناها ممسك اي انسان منتج عن اللغو عن الرفث عن اكل الحرام ها كما قال مريم عليها السلام اني نذرت للرحمن او ما

فلن اسلم اليوم انسيا. السياق دلنا على الصيام الذي تريده ام لا؟ اذا السياق من المقيدات. السياق - [01:22:11](#)

عليه العلماء من المخيبات. فهذه الكلمة لها معنيان وكما نقل ابن القيم هريرة عن ابي هريرة رضي الله عنه وجماعة دعوه الى طعام

فكان يأنف من ان يأكل عندهم فقال اني صائم. فوجدوه في عصر ذلك اليوم يأكل - [01:22:35](#)
الم تكن اني صائم؟ قال نعم الم يقل النبي صلى الله عليه وسلم من صام ثلاثة ايام من كل شهر فكأنما صام الدهر كله. فانا باصوم ثلاث
صيام في كل شهر فانا في حكم - [01:22:54](#)

تخيل طول عمري. فهو قال اني اصلي هذا الاعتذار. قائم الدهر كل ليل صام ثلاثة ايام. لكن هل هذا المعنى خطر ببال السامع ما خطر
ببالي السنة ابدًا. فلذلك المعارض ديت اه نشبهها بعلم البلاغة بالتورية في علم البيان. في علم البلاغة عند علماء - [01:23:08](#)
لما يقول التورية كلمة لها معنيان معنى قريب ومعنى البعيد. اذا اطلقها المتكلم خفض المعنى البعيد ولم يخطر ببال السامع الا المعنى
القليل. فهي بالنسبة للسامع غير بالنسبة لك انت. فهي كأنها تطل بوجه - [01:23:28](#)

لننتبه من من جهة وبوجه من الصدف من جهة على مرادك انت. لكن متى تتحول المعارض الى تجد الصريح اذا اقسمت عليها وانت
تتعرض اياك ان تقسم ليه لانك تصبح كذب على طول. يعني مثلا قابلت واحد مماطل لو خد منك الفلوس ما يرجعهاش - [01:23:48](#)
واخذ بالك؟ فالفلوس هنا في جيبك فقال لك والله يا عم اعطيني مثلا كنت مش هنطلع بها المحفظة ومش عارف المحفظة ما فيهاش
فلوس فبحثت قلت له الحقيقة ليس نعيماتي محفوظة. وهو في غيرك - [01:24:13](#)

والمال في جيبك لكن قل انا ما معي انا دايمًا اخي المال في محفظتي والحقيقة ما مع المال الان انت قصرت في المحفظة ما قصرت
في جيوبك الاخرى ليس انما لو قلت والله العظيم انا ليس معي مال صار كذبا. طب ليه؟ لقوله صلى الله عليه وسلم في - [01:24:28](#)
حديث الذي رواه مسلم يمينك على ما صدقك صاحبك وانت بتعتنس في المعارض على آالاختلاف في النيات. فاذا كان صاحبك
صدق انه ليس معك مال فالعبرة بما فهم هو - [01:24:48](#)

ما اردت انت والمعاروف كلها مبنية على مرادك انت لا على مراد صاحبك. فلذلك اذا اردت انك انت تعرض لا تقسم لا تعطي اليمين
على فهذه المعايير والا صارت كلمة. فكذلك التجهيز ده داخل في المعارض. والا لو ثبت انه يكذب. الكذب - [01:25:05](#)
اصلاح حينئذ ترد روايته مطلقا سواء صرح بالتحديد او لم يصرح. ما ينفعه التصريح بالتحديث مع ثبوت كذبه. فقول العلماء فلان لم
يصرح بالتحديث دل على ان التدليس يطعن في المضي ذات الله - [01:25:25](#)

ايه ده؟ الله اعلم - [01:25:41](#)